زيد عندنا والمبني ما تعداذ لك وحكمه انه مبني على ما ينصب به
لو كان معربا وقد تقدم ذلك مشروحا في باب البناء ثم قلت
والمضارع بعد ان لو كي المصدرية مطلقا او اذن ان صدرت
وكان الفعل مستقبلا متصلا او منفصلا بالقسم او بلا او بعد
ان المصدرية نحو والذي اطمع ان يغفر لي خطيتي يوم الدين
ان لم يسبق بعلم نحو علم ان سيكون فان سبقت بظن فوجهان
نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واقول هذا النوع
المكمل للمنصوبات الخمسة عشر وهو الفعل المضارع التالي
ناصبا والنواصب اربعة لن وكي واذن وان فاما لن فانها
حرف بالاجماع وهي بسيطة خلافا للخليل في زعمه انها مركبة
من لا النافية وان الناصبة وليست نونها مبدلة من الف
خلافا للفراء في زعمه ان اصلها لا وهي دالة على نفي المستقبل
وعاملة للنصب دائما بخلاف غيرها من اخواتها الثلاثة
فلهذا قدمتها عليهن في الذكر قال الله تعالى لن ينال الله
لحومها ولن يراض الحسب ان لن يقدر عليه احد انحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه وان في هاتين الاتين مخففة
من الثقيلة فاصلها انه وليست الناصبة لان الناصب لا يدخل
على الناصب واما كي فشرطها ان تكون مصدرية لا تعليلية
وتتعين ذلك في نحو قوله تعالى لكيلا يكون على المومنين حرج
فاللام جارة دالة على التعليل وكي هنا مصدرية بمنزلة ان
لا تعليلية لان الجار لا يدخل على الجار ويمتنع ان يكون مصدرية

في نحو

في نحو جيت كي تكرمني اذ لا يدخل الحرف المصدري على مثله ومثل
هذا الاستعمال انما يجوز للشاعر كقوله
قالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
والجوز في النثر خلافا للكوفيين وتقول جيت كي تكرمني فيحتمل
كي ان تكون تعليلية فتكون جارة والفعل بعدها منصوبا
بان محذوفة وان تكون مصدرية ناصبة وقبلها لام جر
مقدرة وقولي مطلقا راجع الى لن وكي المصدرية فان النصب
لا تتخلف عنهما ولما كانت كي تنقسم الى ناصبة وهي المصدرية
وغير ناصبة وهي التعليلية اخرتها عن لن واما اذن فللنصب
بها ثلاثة شروط احدها ان تكون مصدرة فلا تعمل شيئا
في نحو قولك انا اذن اكرمك لانها معترضة بين المبتدا والخبر
وليست صدرا قال الشاعر لبن عادي عبد العزى بمثلها
فما كنت منها اذن لا اقيلها الثاني ان يكون الفعل بعدها
مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت له اذن تصدق
رفعت لان نواصب الفعل تقتضي الاستقبال وانت تريد
الحال فقد اغفا الثالث ان يكون الفعل اما متصلا او منفصلا
بالقسم او بلا النافية فالاول كقولك اذن اكرمك والثاني
نحو اذن والله اكرمك وقوله الشاعر اذن والله نرميهم حرب
يشيب الطفل من قبل المشيب والثالث نحو قولك اذن لا
افعل فلو فصل بغير ذلك لم يجز النصب كقولك اذن يا زيد اكرمك
واما ان فشرط النصب بها امران احدهما ان تكون مصدرية

بالرفع لعدم التصدر لانها
وصلت بلا عن الفعل لان
لان فصلها بلا مغتفر كما سيا
ح

Copyright © King Saud University